وعن التوكيد من عطف أحق   بتابع يأتي بلفظ ما سبق
كقوله يا نصر نصر نصرا   والثالث اجعل إن أردت أمرا
والعطف غير صالح للبدل   إن لم يلق به محل الأول
كبشر المنسوب بالبكري   وزيدا اثن يا أبا علي

باب عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق   كاخصص بود وثناء من صدق
والمشركات مطلقا واو وما   وثم حتى أو وأم فا عمما
وأتبعت لفظا فحسب بل ولا   لكن كلم يبدوا امرؤ لكن طلا
فاعطف بواو لاحقا أو سابقا   في الحكم أو مصاحبا موافقا
وبعض أهل الكوفة الترتيبا   عنهم ولم يكن مصيبا
واخصص بها عطف الذي لا يغني   متبوعه كاصطف هذا وابني
واخصص بها نحو أتى أم وهي ز   بنوك وابنه مجمل ذا الغشي
وثم للترتيب بانفصال   والفاء للترتيب باتصال
وأكثر العطف بها على سبب   أو مجمل تفصيله اثر العاكتب
واخصص بها عطف الذي ليس صلة   على الذي استقر أنه الصلة
واغتفر انفصال وفق المنعطف   بالفا إذا تسبب به عرف
بعضا وشبهه بحتى اعطف على   كل وغاية له ذا اجعلا
في نقص أو زيادة نحو استنر   لقوم حتى بنيهم تنتصر
ونحو حتى نعله نز وسم   يهتموا بها فخالف من زعم
وأم بها اعطف اثر همز التسوية   أو همزة عن لفظ أي مغنية
وربما أسقطت الهمز إن   كان خفا المعنى بحذفها أمن

وما عليه

وما عليه عطفت أم لا يجب   إيلاؤه الهمز لدى التعقيب
ومعادل لما عليه عطفت   أولى كمثل أذنت بي أم نات
ومع الاستفهام إن أهملت   إن تك مما فيه بين قد خلت
وللانقطاع عن بين وفرت   كبل لا منا يوالي حتما
خير أبح قسم باو وأبهم   أو شك والإضراب مرفوع نفى
وربما عاقبت الواو إذا   لم يلف ذو النطق للبس منفذا
ومثل أو معنى وحكما إما   ثانية الواو أو اعز لحكما
للواو ذا أبو علي رجحا   كذا ابن كيسان إليه جنحا
ومنعت تميم منها وفتح   ثني إما قبل الاسم وردة
والأصل إن ما وبإن قد يكتفى   وحما وإن لا عزوا انما خلفا
وحذف الأولى نادر والثانية   في الشعر مرو ويجي عاريه
في النفي والنهي لعطف بل كلا   ففيه ثم لكن جاء في
إثبات ونداء أو أمر لا   كيابن لا أبي العم خفني لا العرا
وفي البعد اعطف بلا   في نحو فاز جعفر لا ابن العلا
وليس جهر عاطف في رأي من   للكوفة اعتزى كقول من قضى
أين المفر والإله الطالب   والأشرم المغلوب ليس الغالب
وبل كلكن بعد مصحوبيهما   كلم أكن في مربع بل تيما
وانقل بها للثان حكم الأول   في مثبت كقم بعمرو بل علي
وابن ان تنافل مع نفي أو   نهي وجمهور النحاة ذا أبوا
وبعض عطف بحروف حتى أو   كتم إن اجز فخالف قوما أتوا
نحو اكتسي اليوم قميصا وغدا   ... وفي نثر ونظم وردا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)